[413] قفاه وتمدد، ثم قال: فزت، فرحم الله امرأ ألف بين وليين لنا، يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا. * الشرح: قوله (ان الشيطان يغرى بين المؤمنين) دل على ان الهجران من اغراء الشيطان وإن الشيطان مع المؤمنين وأنه لا يفارقهم حتى يخرجهم عن دينهم فإنه غاية مناه ونهاية تمناه. فإذا حصل حصلت له الراحة والفوز بالمطلوب وبحكم المقابلة كان المؤلف بين المؤمنين مرحوما فلذلك قال: (فرحم الله) مصدرا بالفاء. 7 - الحسين بن محمد، عن علي بن محمد بن سعيد، عن محمد بن مسلم، عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يزال إبليس فرحا ما اهتجر المسلمان، فإذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت أوصاله ونادى يا ويله، ما لقي من الثبور. * الشرح: قوله (فإذا التقيا اصطكت ركبتاه تخلعت أوصاله) أي أضطربت ركبتاه أو ضربت أحديهما الأخرى عند المشي وتفككت أوصاله. وثبر الله الكافر ثبورا من باب قعد أهلكه وثبر هو ثبورا يتعدى ولا يتعدى. _____